ابن ابي بكر ابن خطاب عنها وفي اول يوم من المحرم سنة خمس وسبعين
ودخل مولانا عبد الوهاب ابن داود مدينة زبيد هو وابن سفيان في صحبته
في عساكر عظيمة والملك المجاهد اذ ذاك بها وخرجا في صحبة المجاهد
الى نخل المعازبة على طريق بيت الفقيه ابن عجيل فقتلوا منهم جماعة
ونهبوهم نهبا ذريعا ووقعوا على تمر عظيم لهم فانتهبوه ثم
رجع المجاهد الى زبيد وتقدم مولانا عبد الوهاب وابن سفيان
الى بيت حسين وبلد الزيديين ليأخذا ثار من قتل في قرية
الشريح من الدولة فحصل بينهما وبين الزيديين مقاتلة وقتل
منهم ~~نيفا على المايتين فيها~~ الشريف علي بن سفيان يوم الاحد ثاني
عشرين المحرم ونصر عليهم مولانا عبد الوهاب نصرا عظيما وقتل
منهم نيفا على المايتين ثم قدم زبيد ليلة الجمعة الرابع من صفر
وطلع الى الجبل يوم السبت سادس عشر الشهر المذكور وبقي
الملك المجاهد بزبيد ه وفي يوم الاثنين السابع من ربيع
الاول قدم الشيخ علي بن تاج الدين زبيد وكان الملك المجاهد
قبل وصوله قد خلع على عز الدين ابن حنيفضر
وعلى

وعلى قرابته خلعا عظيمة واعطاهم ذهبا ثم ارسل صحبتهم بالفي
عن الف دينار ليستميلوا بها جماعة من العرب ثم توجهوا الى بلادهم
فلما بلغوا بلد والرماة خرجوا عليهم ونهبوا جميع ما معهم
واخذوا خيلهم وعدتهم ثلثة عشر فرسا ودخل عز الدين وقرابته
القرار فلما بلغ الملك المجاهد الخبر خرج غازيا المعازبة ليلة الثلثا
من ربيع الاول فقتل منهم نحو ثمانين رجلا ونهب ابلا وبقرا
وغنايم عن الرماة وقتل منهم جماعة ودخل زبيد يوم السبت
الحادي عشر من ربيع الاول ه وفي ليلة الخميس السابع عشر من ربيع
الاول توفي شيخ الشيوخ شرف الدين اسمعيل بن ابي بكر الجبرتي
الصوفي رحمه الله ونفع به ثم توفي بعده اخوه الشيخ عبد الرزاق
ليلة الاربعا الثاني والعشرين من ربيع الاخر منها رحمه الله ه
وفي ليلة السبت الخامس والعشرين من ربيع الاخر منها غزا الملك
المجاهد المعازبة فقتل شيخهم عبد الله بن حسن العنبوري
ثم اصطلحوا على تسليم خمسة وثلثين فرسا ثم دخل بيت الفقيه
ابن عجيل صبح الغزوة واقام بها خمسة ايام ثم توجه الى بلد

Copyright © King Saud University